

## الجمعية المريكية للكوردASK

مجموعة تيشك

البيان الخامس

بعد مرور 12 شهراً على مشروع مراقبة اداء البرلمان والوعود الانتخابية للقوائم البرلمانية من قبل مجموعة تيشك و التي تضمنت اصدار خمسة بيانات خاصة باداء وفعالية البرلمان خلال مدة المشروع بالاضافة الى تنفيذ 8 سيمانارات للجان البرلمانية من اصل 10 سيمينارات والتي تم خلالها شرح للأعمال المنجزة والتي ستنجز في المستقبل من قبل تلك اللجان الى الشرائح و الفئات المعنية بعملها كالنقابات و الأتحادات بهدف التقريب بينهم والأطلاع على القرارات او القوانين التي يتم العمل عليها من قبل تلك اللجان، و الهف من هذا كله هو القريب بين البرلمان و لجانها وبين المواطن الذي يعنيه ما يصدر او يبحث من هذه الهيئة التشريعية كذلك اطلاع المواطن على مدى الأعمال المنجزة و التي تم الوعد بها من قبل القوائم المنتخبة.

اللجان البرلمانية:

1- لجنة الأوقاف و الشؤون الدينية:

هي احدى اللجان الـ14 التي تكون اللجان البرلمانية، ورئيس هذه اللجنة هو السيد (ملا سعدالدين ملا عبدالله) و يتضمن 10 اعضاء، إذ عقدوا الى الآن ما يقارب من 32 اجتماع لبحث و مناقشة مختلف القضايا المتعلقة بعمل اللجنة.

الأعمال الرئيسية المنجزة:

- 1- العمل على تشكيل لجنة للفتوى في قضية القتل العشوائي للمرأة
- 2- الضغط على الحكومة للزيادة المشاكة النسوية في الدوائر الحكومية
- 3- العمل على المادة 41 من الدستور العراقي
- 4- تقديم المقترحات و التوصيات الى وزارتي العمل و الشؤون الاجتماعية
- 5- العمل على القضايا المتعلقة بالعنف ضد المرأة
- 6- العمل على قانون العفو العام

2- لجنة العلاقات و الشؤون الثقافية:

عدد اعضاء لجنة العلاقات 21 عضو و الذي يرأسها السيد ( ثاريز عبدالله ) و تتضمن قسمين:

بناء وتكوين العلاقات داخل و خارج الأقليم من خلال رئاسة البرلمان، إذ تمكنوا الى الآن تكوين العلاقات مع البرلمان العراقي، السويسري، الألماني، في بروكسل، و الكونغرس الأمريكي.

الثاني- و هي عبارة عن قسم الشؤون الثقافية، و التي ضمن من واجباتها عبارة عن زيارت الى وزارة الثقافة و وزارة الرياضة والشباب، كذلك تمكنوا من اصدار اكثر من 20 تقريراً حول الوضع الثقافي في مدن كوردستان، إذ كان احد هذه المشاريع هو جعل مدينة السليمانية عاصمة للثقافة في الأقليم

#### الجلسات البرلمانية:

- 2007/7/2 جلسة للبرلمان حول التصديق على قانون وزارة البشمركة
- 2007/7/4 جلسة خاصة حول العنف ضد المرأة .
- 2007/7/10 اجتماع مشترك بين البرلمان الكوردي و البرلمان العراقي حول تطبيق الفدرالية.
- 2007/7/11 اجتماع مشترك بين البرلمان الكوردي و البرلمان العراقي حول قانون النفط و الفيدرالية و المدة 140 من الدستور.
- 2007/7/17 جلسة البرلمان لمناقشة مشروع ميزانية الأقليم.
- 2007/7/24 جلسة للبرلمان حول التصديق على قانون وزارة الموارد

#### الطبيعية

- 2007/8/1،2-7/31 جلسات متوالية للبرلمان حول تصديق قانون النفط والغاز في كوردستان
- 2007/8/6 جلسة تكميلية للبرلمان حول تصديق المواد المتبقية من قانون النفط و الغاز في كوردستان
- 2006/8/2 جلسة خاصة حول ادان قصف القرى الحدودية الكوردية من قبل الجيش الإيراني

- 2007/9/3 جلسة لتعديل قانون رقم 90 لسنة 1975 الخاص بالأراضي الزراعية
- 2007/9/4 اجتماع البرلمان لأفتتاح الدورة الثانية من السنة الثالثة.
- 2007/9/6 جلسة حول مناقشة مشروع قانون ضريبة الدخل و العقار
- 2007/9/10 جلسة لتصديق 13 ماددة من قانون السلطة القضائية
- 2007/9/12 جلسة للبرلمان للأستماع لتقرير وزارة التربية
- 2007/9/17 جلسة للبرلمان لبحث اسباب و و المعالجات لوباء الكوليرا
- 2007/9/19 جلسة تكميلية حول التصديق على المواد المتبقية من قانون السلطة القضائية
- 2007/9/25 استدعاء وزير الصحة حول وباء الكوليرا

#### ملاحظات و وجهة نظر المجموعة:

مع انتهاء مدة مشروع مراقبة الوعود الانتخابية للبرلمان الكوردستاني، خلال 12 شهراً و عن طريق الزيارات الميدانية و لقاءات اعضاء المجموعة و تنفيذ عدة سيمينارت خاصة للجان البرلمانية كذلك ادار خمسة بيانات حول اداء البرلمان والتي تضمنت الأعمال و القرارات المتخذة و القوانين المصادق عليها و تتقييما، من خلال حضور اعضاء المجموعة لعدة جلسات برلمانية، تكونت لدى المجموعة عدة ملاحظات من اهمها ما يلي:

1- مع بداية تنفيذ المشروع، تم الترحيب بها من قبل سكرتارية البرلمان و الهيئة الادارية لها، لالأضافة الى التسهيلات الاجراية لمجموعة تيشك من قبيل دخول مبنى البرلمان و الأتماع باعضاء اللجان وحضور الجلسات البرلمانية.

2- بالرغم من تنفيذها لنشاطات عدة كاتخاذ العديد من القرارات و صياغة و تشريع مختلف القوانين، إلا ان البرلمان كهيئة لم ترتقي الى مستوى طموح المواطن بسبب عدم ضمان تطبيق تلك القوانين على ارض الواقع بالرغم من اهميتها.

3- بالرغم من أنّ توحيد الإدارتين و تشكيل حكومة كوردية واحدة، كانت من الوعود الانتخابية اثناء الانتخابات التشريعية، و منذ انتخابها و رغم محاولاتها العديدة إلا أنّ البرلمان كهيئة تشريعية لم تتمكن من توحيد هذه الحكومة بشكل كامل اذ الى الآن لم تتوحد وزارات المالية و الداخلية و البشمركة.

4- في المدة الماضية، و اثناء مشاركة المجموعة في الجلسات البرلمانية، تم ملاحظة ان عدد من اعضاء البرلمان كانوا غير فعالين و ذلك بسبب ان مستواهم الثقافي متدني ليس بإمكانهم مساندة المواضيع التي يتم بحثها اثناء الجلسات او المداخلة لأبداء ارائهم عليها.

5- بسبب التأثير القوي للأحزاب على اعضائها (بالذات الحزبين الحاكمين) داخل البرلمان، لا يتمكن الأعضاء من ابداء ارائهم بحرية حول القضايا او بعض القوانين التي يتم بحثها او المصادقة عليها اذا لم تتوافق مع سياسات احزابها.

6- ان ضعف البرلمان للعب دورها كهيئة رقابية بشكل عام واللجان بشكل خاص على المؤسسات الحكومية تسببت بانتشار الفساد بشكل كثير داخل هذه المؤسسات، إذ على اللجان البرلمانية اذا ما ارادت متابعة قضية حتى وان كانت صغير لدى اي مؤسسة حكومية، ان تمر بالعديد من الإجراءات الروتينية.

7- بالرغم من انه جاء في المنهاج الداخلي للبرلمان، اذا ما تم رفع مشروع اي قانون فيجب ان يوقع عليها على الأقل عشرة من اعضاء البرلمان ليتحول الى مشروع قانون ويتم و وضعها في جدول الأعمال ومناقشتها في البرلمان، إلا ان وبمخالفة لهذه النقطة على من يريد ان يرفع اي مشروع بالأضافة الى توقيع العشرة الأعضاء، يجب ان يتم استحصال موافقة الجهة المعني (كالوزارة) بالأمر ثم يتم رفعها، وهنا نلاحظ تقوية الجهات التنفيذية على الجهة التشريعية.

تأثير هذا المشروع:

خلال سنة من عملية المراقبة و زيارات المجموعة الى البرلمان و المشاركة في العديد من الجلسات و الأتتماع مع اللجان البرلمانية و تنفيذ سيمينارات عدة لتلك اللجان، من خلال هذا المشروع تم خلق تجربة غير مسبوقة، و هي عبارة عن متابعة و مراقبة المؤسسات الرسمية من قبل مؤسسات المجتمع المدني وهو نوع من انواع مصادر الضغط بهدف ازدياد الشفافية و الوضوح في اعمالها و كما هو نوع من المشاركة الشعبية و تفعيل الرأي العام في الأطلاع على كيفية انجاز الأعمال من قبل المؤسسات الحكومية. إذ و كما هو حال جميع المشاريع لها نقاط سلبية و نقاط ايجابية، فمن هنا نود ان نبين وجهات النظر لمجموعة تيشك كتجربة جديدة في احد التجمعات في منطقة شرق الأوسط:

1- فتحة قناة اتصال و علاقة بين اعضاء البرلمان و المواطنين لتحسين تنفيذ اعمال و شؤون المواطنين عن طريق تنفيذ عدد من السيمينارات لمختلف اللجان البرلمان مع مختلف طبقات و شرائح المجتمع.

2- خلق روحية الأساس بالمسؤولية لدى المواطن و تشجيع المشاركة السياسية

3- خلق نموذج جديد في المنطقة و ذلك بمراقبة المؤسسات الحكومية عموماً و المؤسسة التشريعية بشكل خاص من قبل مؤسسات المجتمع المدني